كقولك في رجل الرجل وفي غلام الغلام واما الاسناد اليه فهو ان ينسب الى اللفظ باعتبار معناه ما يتم به الفائدة كقولك قام زيد وزيد قائم وعمرو منطلق وهو من خواص الاسماء فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير وقد عبر عن هذه العلامات بالبيت المذكور وتقديره حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والندا وال ومسند اي اسناد اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر وحذف صلته اعتمادا على التوقيف ولما فرغ من ذكر علامات الاسم اخذ في ذكر علامات الافعال فقال

بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي

اي يعرف الفعل وينجلي امره بالصلاحية لدخول تا ضمير المخاطب عليه كقولك في فعل فعلت وفي ليس لست ذاهبا وفي تبارك تباركت يا رحمن او تاء التانيث الساكنة كقولك في اقبلا اقبلت في اتى اتت او يا المخاطبة كقولك في افعل افعلي او نون التاكيد كقولك في اقبل اقبلن فمتى يحسن في الكلمة شي من هذه العلامات المذكورة علم انها فعل ومتى لم يحسن في الكلمة شي من هذه العلامات المذكورة للاسما والافعال علم انها حرف ما لم يدل على نفي الحرفية دليل فيكون اسما نحو قط فانه لا يحسن فيه العلامات المذكورة ومع ذلك فهو اسم لامتناع ان يكون فعلا او حرفا لاستعمالهم مسندا اليه في المعنى فانك اذا قلت ما فعلته قط فهو في قوة قولك الوقت الماضي ما فعلته فيه وغير الاسم لا يسند اليه لفظا ولا معنا وقد عرف الحرف بقوله

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الافعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم

يعني ان هل وفي ولم ونحوها حروف لامتناع كونها اسما وافعالا لعدم صلاحيتها لعلاماتها وعدم ما يمنع الحرفية قوله فعل مضارع يلي لم كيشم مع البيت الذي يليه بيان ان الفعل على ثلاثة اقسام مضارع وامر وماض فعلامة المضارع ان يحسن فيه لم قولك في يشم لم يشم وفي يخرج لم يخرج وينطلق لم ينطلق وهو يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل الآن وهو في الفعل ويفعل غدا ويسمى مضارعا لمشابهته الاسم في احتماله الابهام والتخصيص وبتول لام الابتداء او الجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته وعلامة الماضي ان يحسن فيه دخول تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست وهو موضوع للماضي من الازمنة وعلامة فعل الامر ان تدل الكلمة على الامر ويحسن فيها نون التاكيد نحو قم فانه يدل على الامر كما ترى ويحسن فيها نون التاكيد نحو قومن

والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

اذا دلت الكلمة على معنى فعل الامر ولم تصلح لنون التاكيد فهي اسم فعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل او اسرع او عجل او احضر فهذان اسمان لانهما يدلان على الامر ولا تدخلهما نون التاكيد فلا يقول صهن ولا حيهلن وكذا اذا رادفت الكلمة الفعل الماضي ولم تصلح لتاء التانيث الساكنة كهيهات بمعنى بعد او رادفت الكلمة الفعل المضارع ولم تصلح للم كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر والحاصل ان الكلمة متى رادفت الفعل ولم تصلح لعلامته فهي اسم فعل لانتفاء الفعلية لانتفاء لازمها وهو دخول علامات الفعل وانتفاء الحرفية لكون ما يرادف الفعل قد وقع احد ركني الاسناد فوجب ان يكون اسما وان لم يحسن فيه العلامات المذكورة للاسماء لان الاسم اصل فالالحاق به عند التردد اولى

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

تقدير الكلام والاسم منه معرب ومنه مبني اي ان الاسم منحصر في قسمين احدهما

مطلب الاسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)